

32- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح / الثالث والعشرون /

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

يلا سم اجمعين المطلب السادس معروفة وتحية واما الاستسقاء والانواع فمعناه نسبة السقيا وهي الغريب الى الضوء الذي نزل فيه الغيب. ففي صحيح البخاري صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر السماء كانت في الليلة فلما - 00:00:00 الناس فقال. اقبل. اقبل. قال الله ورسوله ادم. قال اصلح من عبادي مؤمن وكافر. فاما من قاله طفل من فضله المركز الاول ان يكون القائد ان يكون القائد بنوم كذا. يعتبر - 00:01:00

من دون الله. القسم الثاني ان يقصد الله هذا ان يقصد هذا سبب للوطن بتقدير الله وهذا الشرك الاصغر انه جعل شيئا سببا. والقسم الثالث ان يكون مراقبه المقص كأنه - 00:01:30

قوله تعالى نعم. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الكتاب المختصر في العقيدة للدكتور خالد المشيقح حفظه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى المطلب السادس وهو

الاستسقاء بالانواع. الانواع هي منازل - 00:01:50

القمر الانواع هي منازل القمر. كانت العرب تقول مطرنا بنوء كذا. مطرنا بنوء كذا ويقصدون ان النوء هو الذي ينزل المطر اللي هو منزل القمر هو الذي ينزل عليهم المطر. وجاء فيه قول النبي - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم في حديث زيد بن خالد الجهني لما كانوا في الحديبية واصبح آآ المسلمون قد مطروا البارحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اثر سماء يعني على اثر مطر - 00:02:40

السماء هو المطر ولذلك اه لما مر النبي على صاحب القصعة فادخل يده فيها فوجد فيها ايش؟ في يده بللا فقال ما هذا؟ فقال اصابته السماء يعني اصابه المطر اصابه المطر ولذلك يقول اهل العلم اللغة كل ما علاك فهو سماء. كل ما علاك فهو سماء - 00:02:56

فالنبي يقول كان على اثر سماء على اثر مطر يعني كان مطرنا البارحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماذا قال ربكم؟ يعني البارحة قالوا الله ورسوله اعلم - 00:03:24

قال قال ربكم اصبح الناس مؤمن بي وكافر يعني الناس انقسموا الى قسمين الناس الذي اصابهم الذين اصابهم المطر مؤمن بي وكافر من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بي. كافل بالكوكب - 00:03:37

ومن قال مطرنا بنوء كذا فهذا كافر بي مؤمنون بالكوكب الانواع هي منازل القمر كما قلنا ويكونوا يعتقدون انه اذا صار القمر في هذا المنزل ينزل علينا المطر طيب وهذا ضلال القمر لا ينزل المطر ولا الكوكب ينزل المطر وانما الذي ينزل المطر هو الله سبحانه -

00:03:53

وتعالى آآ يقول الله جل وعلا وعنده مفاتيح ويقول الله سبحانه وتعالى وعنده الاية وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وعنده علم وينزل الغيث هو الذي ينزل الغيث سبحانه وتعالى. ويقول انى صببنا الماء صبا. فالله هو الذي ينزل الماء وينزل

المطر جل - 00:04:21

وينزل الغيث فدعوى انه آآ الكوكب انزل الغيث هذا كفر بالله. ولذلك قال المؤلف هنا آآ والناس في هذا على ثلاثة احوال من قال

مطرنا بنوء كذا اي ان النوء اللي هو الكوكب او المنزل الذي نزل به القمر هو الذي انزل المطر هذا كفر بالله - 00:04:46

تبارك وتعالى لو نسب فعل الله الى غيره سبحانه وتعالى. ومن قال مطرنا بنوء كذا اي تسبب وجود قمري في هذا المكان نزول المطر هذا كذب غير صحيح هذا غير صحيح. طيب فنسب ما ليس بسبب سبب. مثل هؤلاء الذين قالوا ايش؟ يعني اجعل لنا ذات انواع كما لهم - 00:05:06

ذات انواع طيب لماذا تبون ذاتنا؟ قال لان الله ينصرنا اذا علقنا اسلحتنا على اذا من الناصر يقولون الله لكن جعلوا سببا وهو تعلق بشجرة ليس بسبب ما جعله الله سببا - 00:05:32

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا اله كما لهم الهة وهو من الشرك الاصغر فكذلك هنا اذا جعل سببا ما ليس بسبب فيكون هنا وقع في الشرك الاصغر مطرنا انه ما ينزل المطر ولا هو - 00:05:48

سبب في نزول المطر. اذا ما الحل قال اذا قال مطرنا في لوء كذا في للظرفية هنا لا بأس في نوع كذا لا مانع منها لماذا؟ قال لان في الظرفية كانه يخبر مطرنا في يوم الثلاثاء - 00:06:04

مطرنا في ربيع اول مطرنا في اول شهر يناير مطرنا هذا خبر هذا خبر فاذا اخبر عن الظرفية مطرنا في نوء كذا اي ان الله امطرنا ولكن كان الوقت يوم الثلاثاء كان الوقت اول الشهر كان الوقت اخر الشهر كان الوقت منتصف هذا خبر فهذا لا بأس به - 00:06:23

اذا اه الا اذا كان هذا يقول في نوء كذا. اذا قال اه بالباء ممكن الباء تأتي الظرفية قالوا لان حروف الجر تتناوب قالوا حروف الجر تتناوب اي منتم من؟ في السماء. قالوا اي على السماء - 00:06:44

سبحانه وليس فيه بمعنى داخل طيب وكذلك وجعل القمر فيهن نورا اي اه ملاصق لهن عليهن وليس آآ فيهن اي داخل السماء. كذلك الامر بالنسبة هنا قال آآ الآية آآ هو ما جاء - 00:07:02

اه الشاهد قال وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل هي بالليل هي هي الفائدة الفائدة في تكلمة الآية وبالليل اي وفي الليل. فجاء بالباء ويريد الظرفية يريد فيه في الليل فالقصد ان من قال مطرنا بنوء كذا ويقصد في نوء كذا اي في - 00:07:22

زمن كذا لا يضر لكن من قال مطرنا بنوء كذا ان النوء اللي هو منزل القمر او الكوكب هو الذي انزل المطر هذا شرك اكبر. واذا قال لا هو سبب في نزول المطر هذا شرك - 00:07:48

لانه ليس سببا فجعل سببا ما ليس بسبب نعم المطلب السابع السبب هو الشتم والدال في الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا ومن ذلك الرجل وقبح الله الزمان الذي فيه كذا وكذا. وقد ورد النهي عن ذلك في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:08:00

صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيه ابن آدم فلا يقول احكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر قد يولي له ونهارا فاذا شئت فاذا شئت قبضت مني. وعني مرفوعا لا تسب الدهر. فان الله وده. متفق عليه. حكم سد الذهب - 00:08:27

ومن شهادة القسم الاول اي الله عز وجل هذا شيء اكبر. القسم الثاني وفائدتها والذي ولعل هذه الانحاء آآ انه يقول ان الحديث وبيانه وبيانه وبيانه ولولا ما صحيح ما صح ان يكون عز وجل هنا بيدي الأمر لأنه لابد من خلال المناسبة ولولا ان سبه مخالفا - 00:08:47

مخالفة ما ذكره الله منها وما كان مما ذكره احدث محله. فتبين ان هذه الانكار ست انفاظ فيها القسم الثالث ومنه قوله تعالى على لسان يوسف عليه السلام ثم يأتي - 00:10:07

نعم. اه سب الدهر لا يجوز لان الدهر هو الليل والنهار وسب الدهر سب لمن آآ يجري الليل والنهار. الله تبارك وتعالى هو الذي يأتي بالليل وهو الذي يأتي بالنهار - 00:10:37

وتعالى والله سبحانه وتعالى هو الذي يسير الدهر فسب الدهر هو سب لمسيره. وهو الله جل وعلا. واذكر قصة جميلة ذكرت عبد العزيز الكيناني عبدالعزيز الكيناني آآ هو المشهور صاحب كتاب الحيدة - 00:11:01

وبغض النظر عن ثبوت هذا الكتاب او عدم ثبوته لان هناك شك في ثبوت هذه القصة وثبوت هذا الكتاب لكنها مذكورة فيذكرون ان عبد العزيز الكيناني لما ذهب يناظر في مسألة خلق القرآن في زمن المأمون وانه دخل على المأمون ليناظر من عنده - 00:11:20

ممن يقول ان القرآن مخلوق فلما دخل للمناظرة سخرؤا منه وقالوا وقال بعضهم يا امير المؤمنين كيفيك من ضعف رأيه قبح وجهه يعني قمح وجهي يدل على ضعف رأيه يقول يعني لا ما يحتاج مناقش هذا - [00:11:39](#)

لانه قبيح الوجه يقول فانقبضت وكنت دخلت يقول مرتبكا اول مرة ادخل على امير المؤمنين يعني انا مرتبك ويقولون لي هالكلام ويظحكون كلهم يقول فزادني يعني خوفا ارتبكا. المأمون امرهم بالسكوت ثم - [00:12:02](#)

يسألني ما اسمك من اي البلاد انت؟ من تعرف في هذه البلاد؟ يقول حتى هون علي يعني بغض النظر يعني عن آآ قوله بالخلق كان عاقلا كان عاقلا كان عالما هون عليه الامر حتى يقول ارتاحت نفسي قليلا ثم سكت عني - [00:12:24](#)

حتى اهدى يقول فنظر الى السقف فرأى الجبس يعني قد تشقق في السقف فقال ما هذا لعن الله صانعه؟ يعني اللي بناه. قال لعن الله يقول فوجدتها فرصة فقلت يا امير المؤمنين لعنت صانعه ولم تلعن الجبس - [00:12:48](#)

ما لعنت الجبس نفسه قال هذا لا شأن له وانما العيب في صانعه. قال وانا لا شأن لي في وجهي. والذي عاب وجهي انما عاب صانعه وهو الله سبحانه وتعالى - [00:13:12](#)

يقول فاعجب المأمون بهذا الرد قال دع عنك هذا الان وابدأ بالمناظرة. خلاص ارتحت يقول جاوبت رديت عن نفسي يقول دافعت عن نفسي شوي. سكتهم كما يقال فهنا كذلك الذي يسب الدهر انما يسب الله جل وعلا ان الله هو مسير الدهر. الدهر ليس شيئا يعني له اختيار - [00:13:25](#)

وارادة والليل يبي يجي ولا النهار ما يبي يجي ولا حدث هذا بيحدث لا الذي يجري الدار هو الله الذي يسب الدهر يسب مدبره. واذا قال الدهر بيدي يقلب ليله ونهاره فالذي يسب الدهر يسبني انا يقول الله تبارك وتعالى ولا يسب الدهر ما في شيء اسمه دهر يتصرف انا اصرفه وهو لا يريد - [00:13:44](#)

ترك دهره لانك يريد ما يقع في الدهر. فهذا من باب سب الدهر فلذلك لا يجوز سب الدار. ويقول الله يؤذيني ابن ادم. قال كيف يؤذيك وانت رب العالمين؟ قال لي - [00:14:06](#)

الدهر وانا الدهر لان الدهر بيدي انا اقلب ليله ونهاره فلا يجوز. لكن ان كان الاخبار ان هذا اليوم عسير كما قالت في يوم نحس مستمر فسماه يوم نحس بالنسبة لهم. يعني مضافا اليهم يعني يوم يضيق الخلق. طيب - [00:14:16](#)

مثل ما قيل يعني في السنة التي توفيت فيها خديجة وتوفي فيها ابو طالب وعامل حزن طيب هم لا يوجد ان العام عام حزننا كان يريد انه وقع فيه الحزن وقع فيه الحزن وهذا يوم احسن من اي وقع عليهم العذاب في هذا - [00:14:38](#)

اليوم الشاهد من هذا انه اذا كان من باب الاخبار فلا بأس كما قال يوسف الصلاة والسلام ثم يأتي من بعدك سبع شداد لو كنا ما قدمتم لهن الا قليل مما تحسنون. سبع شداد وهي السنوات الجذب. التي انتهم فهذا اخبار هذا اخبار - [00:14:55](#)

اذا كان من باب الاخبار فهذا ليس بسب هذا اخبار مثل ما قلنا قبل قليل اذا اخبر ان نزل المطر في نوء كذا اي في تاريخ كذا في وقت كذا كذلك هنا اذا قال هذا اليوم آآ وقع فيه العذاب - [00:15:19](#)

او وقع في كذا فهو نحس عليهم لانهم تأذوا فيه تعذبوا فيه كذا ما في بأس. اما سب الايام وسب الليالي التي هي يجريها الله تبارك فهذا سب لله جل وعلا. واما قول المؤلف وهو اختيار ابن القيم رحمه الله تعالى انه يكون شركا اكبر بعيد - [00:15:32](#)

ظهر والله العالم انه انه يكون شركا اكبر اذا اعتقد فعلا ان الدار شيء اخر غير الله ويتصرف لكن ما يعتقد هذا الشيء ظنه يعني والعلم عند الله جل وعلا ان احد يعتقد ان الدهر هو شيء يتصرف وكذا لانه ما في شيء ملموس اسمه الدهر لكن الانواع - [00:15:52](#)

الكوكب معروف الكوكب هذا الكوكب هذا الكوكب لكن على كل حال اذا كان آآ قصد احد ان يسب الدهر وان الدهر هو متصرف وان الدهر كذا هذا كفر. لا شك بالله لا شك نعم. المطلب الثاني الشيخ - [00:16:12](#)

نوعان اولا الشك والابصار سبحانه. ومنه قول ايوب عليه السلام وانت ارحم الراحمين. ومنه موقف القوم يعقوب قال اننا نشكر وحزني الى الله. ثانيا شكوى الى المخلوق وهذه الاول شكوى محرمة. وذلك اذا كان على سبيل التساقط بالقدر والتوجه - [00:16:32](#)

وانما كان من باب من باب الاصرار. قال ابن تيمية الشكوى نعم آآ الشكوى الى الله هذا هذا مطلوب كما قال يعقوب عليه الصلاة انما

اشكو بئى وحزنى الى الله. ويكون اه عمر اذا قرأ هذه الآية يبكي. رضى الله عنه - [00:17:02](#)

ويعقوب عليه الصلاة والسلام لما فقد ابنه يوسف وبعده اخاه فقد اخاه قال انما اشكو بئى وحزنى الى الله. وهذا مطلوب الانسان يشكو الى الله آآ وعائشة رضى الله عنها لما آآ - [00:17:38](#)

اتهمت بالزنا رضى الله عنها جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها ان كنت الممتمى بشيء توبى الى الله واستغفريه. فنظرت الى امها قالت اجيبه الا تجيبينه الا تسمعين ما يقول؟ قالت والله لا ادري ما اقول. التفتت الى ابي - [00:18:00](#)

قال الا تجيبه يا ابي؟ يا ابتي؟ قال والله ما ادري ما اقول. قالت والله لا اجد لي ولكم الا كما قال ابو يوسف صبر جميل. والله المستعان على ما - [00:18:20](#)

تصفه ثم بكت هذا شكوى الى الله. فانسان يشتكى الى الله هذا هو المطلوب. هذه من العبادة. الانسان يشكو الى الله سبحانه وتعالى اشكو بئى وحزنى الى الله. هذا طيب. اما الشكوى الى غير الله ففيها تفصيل - [00:18:30](#)

فبعض الناس قد يشتكى الله الى عباده. يقول انظر ماذا فعل الله بي انظر ماذا صنع الله بي. الله ما نصرني الله كذا يشكو الله الى عباده والعياذ بالله وهذا ظلال بعيد والعياذ وقد يصل بالانسان الى الكفر. اما اذا كان لا يشكو الى الناس من باب الاخبار. واحد يقول له ايش فيك؟ يقول والله حاشني كذا وحاشني كذا - [00:18:48](#)

اذا اصابني المرض الفلاني ورحت للطبيب الفلاني وقال لي كذا بعدين سويت عملية كذا يخبر لا على سبيل الشكوى وان على سبيل الاخبار على سبيل الاخبار فهذا لا بأس به. هذا لا بأس به ان كان يخبر من يحب. انه وقع لي كذا وقع لي كذا حتى يشاركه الحزن والهم - [00:19:10](#)

الاهتمام وما شابه ذلك. ثم تطرق الى قضية الانين الى ان البعض يقول هل انين نوع من الشكوى او ان الانسان يسكت ويتحمل ما طيب آآ ذكر عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه في مرض موته ان - [00:19:30](#)

لان سكرات الموت هنا الانسان يجمعها يعني تعباً ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرق عرقاً شديداً في سكرات الموت وقال له ابن مسعود وهو سعيد الخدري يا رسول - [00:19:51](#)

انك توقعك وعكا شديداً قال اني اوعك رجلين منكم. لكن ما كان يئن. يتحمل لكن يعرق عرق شديداً زين؟ الامام احمد لما اصابه مرض الموت يعني في اللحظات الاخيرة من حياته من شدة الالم كان يئن - [00:20:04](#)

فلما وعى قال له ابنه آآ ذكر له اسناداً الى طاووس ابن كيسان انه قيل له قال حتى هذا يكتب يا الانين يكتب يقول فما ان بعدها انا اه الامام احمد قال هذا الانين لعل اخشى ان يكون من الشكوى. او عدم الرضا - [00:20:24](#)

وما ابي الله يكتب علي اني انيت فسكت ما ان تحمل بعدها. يقول حتى الانين يكتب قال فما ان احمد بعدها ابداء. رحمه الله فالمقصود ان الانين لا بأس به - [00:20:49](#)

الانسان اذا ان من شدة وطأة المرض والتعب وان لا بأس وعدم الامين عدم الانين افضل تجلد يعني يتحمل هذا هو الاصل نقف هنا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. يعني ما قرأني كثيراً مواضع تترتب فقط - [00:21:02](#)

طيب هل الصلاة في فندق مكة بمئة الف صلاة الصلاة الصحيح والعلم عند الله تبارك في اي مكان داخل الحرم في فنادق مكة في العريضة في منى في مزدلفة كلها بمئة الف والله اعلم. لكن لا تجوز الصلاة في الفندق - [00:21:24](#)

متابعة للامام وهو في المسجد. وانما يصلون جماعة لوحدهم. يصلون جماعة لوحدهم الا اذا اتصلت صفوف امتلاً الحرم وامتلاً اللي هو حريم الحرم. الحوش اللي تابع للحرم. هنا نعم. يكون من يصلي الفندق تابعاً للحرم - [00:21:46](#)

اما في مكان في الحرم بس يصلون بالفندق عشان براد تعبانين ما لهم خلق ما يبون الزحمة ما يبون كذا لا هذا يصلون لوحدهم جماعة لا يصلون مع الامام والا لو كان الذي في فندق مكة يصلون مع الامام اللي في العريضة بعد يصلون - [00:22:07](#)

مع الامام واللي بالكويت بعد يفتح التلفزيون ويخلي التلفزيون جهة الجبله ويصلي مع الامام بعد. ما يصلح هذا ابداء. الا اذا اتصلت الصفوف لمن كان خارج المسجد. بالنسبة للذهب هل - [00:22:23](#)

المضاعف بمضاعف ولا لازم الاوزان تكون متساوية؟ لا الاوزان ممكن نبعد بالسوار ممكن سوار بقلب ممكن قلب بحلق آآ ممكن حلق

بخلاخيل ما له شغل. المهم انها لتكون متساوية في الوزن - 00:22:36

نعم - 00:22:55